

سنغافورة – الاجتماع المشترك بين اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) والمنظمة الداعمة لأسماء النطاقات العامة (GNSO)  
الأحد، 23 مارس عام 2014 – من 15:00 حتى 16:00  
ICANN – سنغافورة، سنغافورة

ممثل مصر:

حسنًا، طاب مساوكم، جميعًا. مرحبًا بكم في الاجتماع المشترك بين المنظمة الداعمة لأسماء النطاقات العامة (GNSO) واللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). إن لدينا اليوم عنصرًا رئيسيًا بجدول الأعمال، وهو إطلاعكم على المستجدات المتعلقة بمدى التقدم الذي تحققه المجموعة الاستشارية للجنة GAC ومنظمة GNSO فيما يخص مشاركة لجنة GAC المبكرة في عملية وضع السياسات لمنظمة GNSO.

وقد كنّا نعقد اجتماعات كل أسبوعين بصورة منتظمة. وأعتقد أننا حققنا تقدمًا متميزًا. لن أظيل عليكم أكثر من ذلك، فنحن بالفعل متأخرون قليلاً. لقد أعدنا بعض الشرائح لإطلاعكم على ملخص لمدى التقدم الذي حدث في الجلسات بين بوينس آيرس وسنغافورة. إذن -- حسنًا.

وأعتقد أنه بإمكانني في هذه الأثناء تقدير الجهود التي بذلها جميع أعضاء فريق العمل. فلدينا سوزان وأنا من الولايات المتحدة والبرتغال، وجيما من إسبانيا. وليس ثمة تمييز مقصود بين الجنسين هنا. فلدينا أيضًا مارك من المملكة المتحدة، لكنه تعذر عليه المشاركة في هذا الاجتماع. ولدينا أيضًا أعضاء مجموعة العمل التابعة لمنظمة GNSO. وأتشارك بالطبع مع جوناتان في رئاسة مجموعة العمل. ولذلك، هل ترغب في --.

جوناتان روبينسون:

شكرًا لك، منال. شكرًا للسادة الزملاء من لجنة GAC. نحن نقدر الفرصة التي سمحت لنا بأن نكون هنا معكم. أنا جوناتان روبينسون، رئيس مجلس إدارة منظمة GNSO. ومثلما قالت منال، يشاركني في المجلس كلٌّ من ديفيد كيك وفولكر جريمان، كنانين لرئيس المجلس، إلى جانب مايكي أوكونر الذي كان عضوًا نشطًا للغاية وأحد قادة الفريق في مجموعة العمل.

وقد استمتعنا كثيرًا بالتقدم الذي حققناه إلى الآن بالتعاون مع زملائنا في لجنة GAC. لقد كانت فرصة عظيمة. ووفقًا لما سوف تستمعون إليه في الدقائق القليلة القادمة، هناك خلفية وسبب وجيه وراء هذا العمل. رغم ذلك، يُعد بحق العمل معكم باعتباركم جزءًا من هذا النموذج لأصحاب المصالح المتعددين ضروريًا من الحكمة من وجهة نظرنا. ونحن نقدر بالفعل الفرصة

التي واثنتنا للقيام بهذا مع زملائنا في لجنة GAC. وقد كان ذلك بداية جيدة. ونحن نتطلع في الدقائق التالية إلى بيان مدى التقدم الذي حققناه حتى الوقت الراهن.

فهل تم تحميل الشرائح؟

لن أذكر جميع الأسماء بالمجموعة. لكن المجموعة من منظور منظمة GNSO تتكون مني أنا ونائبي رئيس المجلس، ومايكي، وبعض زملائنا الآخرين من مجلس منظمة GNSO. وهناك أيضًا شريكتي في الرئاسة، منال؛ الولايات المتحدة؛ وآخرون ممن يمثلون لجنة GAC. وقد قمنا جميعًا بتشكيل فريق متوازن تقريبًا يضم أعضاء يكادون يكونون متساوين. وسوف نستمتع بتفصيل أكثر لما يتعلق بمسارات العمل وإلى قادة الفرق في هذه المسارات.

حسنًا، إليكم الشرائح -- أتمنى أن يكون بوسعكم رؤية الشرائح. فيتعذر عليّ رؤيتها. لكن لا بأس بذلك. لقد حددت الموضوع، كما تعلمون، مجموعة العمل المشتركة التابعة لمجلس لجنة GAC و فريق ATRT1 لمراجعة المساءلة والشفافية، ومجموعة العمل BGRI، إلى جانب ATRT2 بالطبع. لذا، فقد كانت توصية بارزة، وأنا على ثقة أن المجتمع يتطلع مثلنا لرؤيتها قيد التنفيذ ورؤية ما قد ينتج عنها من أثر إيجابي مرتجي.

منال إسماعيل:

وقد رأينا العديد من القيم لهذه المشاركة المبكرة والتي أظنها موجودة في الشريحة الثانية -- نعم، من فضلك.

فنرى أنها يمكن أن تساهم في عمليات وضع سياسات أكثر فعالية بحيث لن تتعرض هذه العمليات للتأخير عند تأخر المجلس. واتخاذ القرارات على نحو أيسر على مستوى المجلس يوفر فرصة أفضل وإمكانية أكبر للجنة GAC ومنظمة GNSO لتقريب وجهات النظر وإيجاد طريقة مُتَّفَق عليها للتقدم، وذلك بالاستفادة من طبيعة أصحاب المصالح المتعددين بشركة ICANN في أقرب وقت ممكن، الأمر الذي يتم مباشرة بين أصحاب المصالح المختلفين بدلاً من التأخر وإتمام الأمر من خلال المجلس. ويأتي في النهاية، بالطبع، تنفيذ توصيات ATRT.

لذا، فقد حددنا غاية المجموعة الاستشارية الخاصة بنا، وهي المشاركة المبكرة للجنة GAC في مشروعات عمليات وضع السياسات لمنظمة GNSO والتنسيق الوظيفي الأدق بين مؤسستي GAC و GNSO.

كما أن الأهداف، المذكورة أيضًا في الميثاق الخاص بنا، تمثل عملية متفقا عليها لتبادل معلومات بشكل مستمر وسلس وجيد التوقيت. هذا فضلاً عن الاشتراك المبكر المتفق عليه والسلس للجنة GAC في عملية وضع السياسات بمنظمة GNSO. ولا يمكن الوصول إلى إجراء متفق عليه حول كيفية مباشرة العمل في الحالات التي تتعارض فيها آراء لجنة GAC المبكرة مع منظمة GNSO، أو اتفاق مشترك في هذا الشأن، وذلك لأننا نأمل أن تتيح هذه المشاركة المبكرة فرصاً لمناقشة أي خلافات مبكرة وحلها. الأمر الذي سيؤدي في النهاية أيضاً إلى اقتراح للمواءمة بين أساليب العمل المختلفة بين لجنة GAC ومنظمة GNSO. وكل هذا مذكور في الميثاق الخاص بنا والمتوفر بالفعل على الإنترنت. وجرى تداوله أيضاً -- في القائمة البريدية التي نأمل بالطبع في الحصول على بعض الملاحظات بشأنها، راجين أن يكون ذلك خاتمة لعملنا الذي عمدنا لتنفيذه. ومن وجهة نظر المجموعة الاستشارية تم استكمال هذا الميثاق. وبذلك نكون قد انتهينا من عملنا عليه. وننتقل إلى معرفة ملاحظاتكم حول هذا الميثاق، إن كانت لديكم أي منها.

هذا علاوة على الملاحظات المقدمة من لجنة GAC ومنظمة GNSO، وهي ما نسعى للحصول عليه اليوم هنا؛ أي موافقة GAC وGNSO. أعرف أن منظمة GNSO من المحتمل أن يكون لديها طريقة ما للموافقة على هذا. لكنني لا أعتقد أن ذلك يسري على لجنة GAC أيضاً. لكنني أعتقد أننا سنستشعر ذلك من خلال الملاحظات. فإذا حصلنا على هذه الملاحظات، ستعكس هذه الموافقة من خلالها. وإن لم يحدث ذلك، فسوف نعتبر أن الموافقة قد تمت بالفعل.

وكما هو واضح لكم، فإننا نستهدف اجتماعنا اليوم هنا واجتماع سنغافورة بوجه عام.

لذا، هل ترغب في التحدث يا جوناثان؟ نعم، تفضل.

سوف أقوم بالتوضيح فقط. فيما يتعلق بمنظمة GNSO -- فإن هذا حالياً ضمن جدول الأعمال واجتماعنا الرسمي يوم الأربعاء. لذا إذا كان من الممكن أن تقدم لنا لجنة GAC أية ملاحظات على الميثاق، فلا يزال لدينا وقت على الأرجح لتضمينها. لكن إذا لم يتم هذا الأمر بحلول يوم الأربعاء، فسينبغي علينا التأجيل إلى وقت لاحق.

ديفيد كيك:

جوناثان روبينسون:

شكرًا لك يا منال لشركك الشرائح لنا. وشكرا لك ديفيد على هذه التعليقات.

أعتقد أنه من الجدير التوقف لحظة لإعلامكم بأن إحدى المناقشات المبدئية التي دارت بيننا والتحدي الأول الذي واجهناه كان التحدث عن طريقة يمكننا من خلالها العمل معًا.

فقد انخرطنا في العمل معًا بروح بناءة وإيجابية جدًا، لكن، بصراحة، تتميز لجنة GAC بطرق فريدة في العمل، ولدى منظمة GNSO أيضًا طرقها الفريدة الخاصة بها -- والتي أسسناها على مدار فترة زمنية متواصلة. فنحن مؤسسة معنية بوضع السياسات بمقتضى القوانين الداخلية لشركة ICANN. وتمَّ إنشاء مؤسستنا لتكون معنية بوضع السياسات بوجه خاص. ومن ثمَّ، وضعنا وطورنا طرق عمل منظمة للغاية على مدار عدد من السنوات. لكن هدفنا من الاجتماع معًا في هذه المجموعة كان إيجاد أرضية مشتركة في العمل.

ولذا، فقد اتفقنا على بعض النقاط الرئيسية. أولاً، أننا سنبدأ مسار العمل بناءً على ميثاق. وبذلك يكون لدينا بيان عمل مشترك، أو ما يمكنكم تسميته قاعدة أساسية نعمل بناءً عليها. واتفقنا أيضًا على العمل بواسطة قائمة بريدية مفتوحة، وموقع ويكي، ومخزن للمعلومات على الإنترنت. وبهذا يكون كل عملنا متاحًا لكم إذا رغبتم في الاطلاع عليه بالتفصيل. ويُتاح لكم بذلك التمعن والمشاركة في العمل بأي قدر من التعمق ترغبون فيه.

لكن فيما يخص عمل مجموعة العمل، فإنه محدد ومبيَّن في هذا الميثاق. ووفقًا لما أشار إليه ديفيد، فذلك الميثاق مُعد رسميًا - من حيث العمليات التي نجرىها - لموافقة عليه في اجتماع مجلس GNSO يوم الأربعاء. وفي الجلسات التي نجرىها في نهاية الأسابيع، نراجع جميع الاقتراحات المطروحة للتصويت عليها يوم الأربعاء، لذلك فقد تناقشنا مسبقًا شخصيًا بشأن هذا الميثاق في هذا الاجتماع وعبر قوائمنا البريدية.

لذا، وبالقاء نظرة على الشريحة التالية التي تعرض على نحو أكثر تفصيلاً الأسلوب الذي نعمل به، سنرى أن ما فعلناه هو تحليل العمل إلى قسمين -- وقد كانت فكرتنا الأساسية من البداية هي تقسيم العمل إلى هذين المسارين.

أحدهما هو - بصور عدة - جوهر المجموعة ويتمثل في إيجاد طرق يمكن من خلالها -- في مرحلة ما من هذه العملية شديدة التنظيم التي جرى بواسطتها وضع السياسة في منظمة GNSO -- وضع السياسات فيما نطلق عليه عملية وضع السياسات (PDP)، بالإضافة إلى إيجاد نقاط تفاعل آلية وأسلوب نتفاعل من خلاله وتفهم لما قد ينتج عن هذه التفاعلات.

لذا، فإن هناك العديد من الأمور التي تجري، في الواقع، مثلما تناولنا في مناقشاتنا في الاجتماعات السابقة بالفعل. وقد أرسلنا إليكم رسائل وأشياء -- عبر البريد الإلكتروني، وإخطارات وما إلى ذلك. لكن لسبب ما -- ودون أي توزيع للمسؤولية على الإطلاق - لم يكن الأمر على أعلى قدر ممكن من الفعالية. ومن ثم، كان ذلك الهدف من هذا المسار الثاني والأدنى من العمل. إن المشاركة المبكرة تعني إيجاد نقاط بحق في برنامج العمل المنظم يمكننا العمل عندها معاً بفاعلية حقاً.

يوجد أيضًا مسار عمل ثانٍ، وسوف ترون الأسماء على الشريحة التي تشير إلى أن ممثلي الولايات المتحدة، سوزان ومايكي، هما قائدا الفريق اللذان أوكلنا إليهما مسار العمل هذا بالتحديد. ومن مصر، أعمل أنا ومنال على مسار التعاون اليومي الذي يمثل مسار عمل ثانيًا. وندرس باهتمام الآليات التي قد نتفاعل من خلالها بفعالية على نحو متواصل ويومي، بدلاً من انتظار نقاط الاتصال الرئيسية.

لكن كل ذلك حاليًا ليس ثابتًا ويخضع للتغيير. وهناك العديد من الاستفسارات المتعلقة بالتفاصيل. ومن مهام هذه المجموعة استكشاف كل ذلك وتطويره وسبر تفاصيله والتأكد من تغطيته.

دعوني أتوقف لحظات هنا للتأكد من عدم نسياني أي شيء مهم يود أحد قادة الفريق الآخرين - منال أو سوزان أو مايكي - إضافته. قد لا تكون هناك حاجة لذلك، لكنني أود أن أتأكد. هل من شيء تود إضافته، مايكي؟ هذا جيد.

منال.

أود فقط الإشارة إلى أن ما نتناوله حاليًا هو البدائل المختلفة. فبعضها قد يكون متعارضًا. والبعض قد يكون تكميليًا. وقد يكون البعض الآخر مجرد بدائل.

ممثّل مصر:

لذا، فلا يزال ينبغي علينا العمل على كلٍ منها.

نعم، هذه نقطة جيدة جدًا، يا منال. فنحن نقدم لكم هنا كلاً من الميثاق الذي ينبغي عليكم مطالعته، ونتناول الآن بالتفصيل هذين المسارين المختلفين للعمل. لكن لا يزال هناك الكثير من العمل المستمر. لذلك، لا أحب أن يغادر أحد هذا الاجتماع وهو يظن أن ما نتناوله أمر منتهٍ.

جوناثان روبينسون:

إنما هو مهمة فريق عمل نشط في هذه المجموعة الاستشارية التي يبحث أعضاؤها عن كيفية العمل سوياً في المستقبل. ونتوقع أن نعود إليكم بانتظام، وإلى منظمة GNSO ولجنة GAC بالطبع، وإلى مجموعتنا المعنية، للتأكد من إننا لا نزال "مفوضين" إذا تسنى لنا قول ذلك.

نود الانتقال الآن إلى الشريحة التالية، رجاء.

هذه الشريحة التالية قد تبدو للوهلة الأولى رسماً بيانياً معقداً إلى حد ما، لكن الهدف منها في واقع الأمر هو تجربة العملية المنظمة التي يجري من خلالها وضع السياسة داخل منظمة GNSO عن طريق عملية وضع السياسات، وتبسيط هذه العملية. وسوف ترون أن مايكي، مصمم الشرائح الكفاء وعضو الفريق، قد قسّم هذه الشريحة بإتقان إلى أربعة أقسام تمثل في الواقع كلاً من مرحلة تحديد المشكلة، والطريقة التي يتحقق من خلالها اتفاق جماعي حول العمل، ومرحلة التهذيب، وأخيراً مرحلة التحسين والتنفيذ. وفي كل قسم من هذه الأقسام الأربعة، توجد نقاط أصغر.

وإحدى المشكلات، التي نواجهها الآن إذا انتقلنا عبر أقسام دائرة النشاط هذه في اتجاه عقارب الساعة، وإذا نظرنا إليها باعتبارها أربعة أقسام رئيسية من النشاط أو 12 نقطة مفصلة منه، هي أنه كان هناك الكثير من العمل وربما الكثير من الطاقة الانفعالية والعملية المبدولة في وضع السياسة عند العمل على هذه الدائرة. والمشكلة الحالية التي تواجهنا هي أن ثمة مخاطرة في أن تكون مشاركة لجنة GAC متعلقة بالقسم الرابع وما حوله فقط. والغرض الأساسي، بالتأكيد، من هذه المحادثة وهذه المجموعة هو اكتشاف هذا الأمر مبكراً.

لذا إذا انتقلنا إلى الشريحة التالية، فسنجد أنها تمثل نفس الشريحة لكن مع وجود بعض المعينات عليها التي تشير إلى نقاط الانخراط المثلى. ويتضح هنا أن أي انخراط في العملية يؤدي إلى المشاركة البناءة يُعد انخراطاً مثيراً للاهتمام. لكن كلما كان الأمر مبكراً، كان أفضل للعديد من الأسباب. وذلك لأن التدخل المبكر يتيح تشكيلاً وتحديداً أفضل، بالإضافة إلى العمل على نحو أفضل في مرحلة التحديد. ومن ثم، تكون هناك فرصة لتشكيل العمل في عملية وضع السياسات. لكن هناك أيضاً قدرًا أقل بكثير من الزخم وراء أي قرار معين، ويكون أقل بكثير من أي قرار حصل على موافقة بالفعل بعد طرحه على طاولة النقاش أو حصل على زخم دافع له.

ومن ثم، فإن هذا ليس سوى رسم بياني يهدف للتجربة والاستفادة بالفعل. وبالتأكيد إذا كان هناك أحد مهتم بهذا الأمر، فيوجد الكثير من المواد المتوفرة للتعلم بقدر أكبر من التفصيل في عملية وضع السياسات. وعلى الأرجح -- حسناً، سأعود إلى ذلك لاحقاً. لا شك أن هناك الكثير من الأمور التي يمكننا التحدث عنها بمزيد من التفصيل، لكن أحسب أن هذا يصور الأمر رمزياً بشكل جيد.

توجد أربع مراحل رمزية، و12 تفصيلاً، وكلما كان التدخل مبكراً كان ذلك أفضل.

وبالانتقال بعد ذلك إلى العمل القائم حالياً لكل مجموعة من الخيارات التي نتناولها، فإننا نسعى للتأكد حالياً من أن الأمر مشروح جيداً، ومن استيعابنا لكيفية الموافقة على الأهداف، مع تحديد المشكلات المحتملة أو الاستفسارات التي تحتاج للإجابة عنها بالتفصيل. هذا بالإضافة إلى أية نقطة محددة محتملة للانخراط المبكر، والمشكلات التي قد تنتج عن ذلك، والاستفسارات التي تحتاج إلى تناولها، وكيفية تطبيق هذا من الناحية العملية، والتوقعات التي ربما تنتج عن ذلك. وندرس أيضاً بالتأكيد إمكانية التجريب، بالإضافة إلى إجراء بعض أشكال التقييم الكلي.

سأتوقف مؤقتاً مرة أخرى لأتأكد من أنني تمكنت من التعبير عن ذلك بوضوح. هل ذلك -- مايكي، هل أنت راضٍ عما قيل؟ منال، هل أهملت شيئاً ما؟

ممثّل مصر:

ربما من الأهمية أيضاً ذكر تلك النقطة المتعلقة بالتمويل والفترة المؤقتة -- والتنفيذ الممكن لأي من تلك البدائل باعتبارها أمراً تجريبياً. فنحن لا نريد الانتظار حتى النهاية التي ترى فيها مجموعة العمل أنها قد أنهت عملها لكي نشعر بأننا نحرز تقدماً. وإنما نحاول اختبار هذه البدائل في أثناء مواصلة العمل. لذا، فقد كان أحد الخيارات التي ناقشناها مراراً وتكراراً هو وجود موظف اتصال لمنظمة GNSO مع لجنة GAC. ونظراً لوجود موعد نهائي لأي طلبات تمويل في السنة المالية لدى شركة ICANN - وهو حسيماً أتذكر في السابع من مارس - قمنا بالتنسيق مع رئيس لجنة GAC وتابعنا العمل على طلب التمويل هذا. لكن تجدر الإشارة هنا إلى أن ذلك يجب ألا يضر بمناقشات المجموعة الاستشارية بالنسبة للبدائل الأخرى أو يستحوذ عليها. وينطبق ذلك أيضاً على هذا البديل المحدد مثل موظف اتصال منظمة GNSO.

لذا إذا قررت المجموعة الاستشارية أو إذا تم اتخاذ قرار بأننا لا نريد الاستمرار في متابعة العمل على هذا البديل المعين تحديداً، فيمكن سحب طلب التمويل في أي وقت.

لقد شعرنا بأهمية موافاة الموعد النهائي، ولذلك تابعنا العمل على هذا الطلب. وشعرنا أيضاً بأن موظف الاتصال بين GNSO و GAC يمكن أن يبدأ عمله في اجتماع لندن، إن أمكن، لاختبار هذا الموضوع التجريبي.

نعم. شكراً لك، يا منال. هذه نقطة جيدة.

جوناثان روبينسون:

إن أحد الحلول المأمولة والممكنة للمشاركة الفعّالة هو استخدام فرد -- أو عدة أفراد في الواقع -  
- ليكون موظف اتصال بين GNSO وGAC. لكن ما لم نرغب في فعله هو اعتبار ذلك حلاً،  
ثم القول بأنه لا توجد آلية يمكن من خلالها تمويل هذا الحل.

ولمزيد من التوضيح لما نعنيه بالتمويل في هذا المثال بالتحديد، فنحن لا نعني منصباً  
وظيفياً مخصصاً له راتب. وإنما نعني القدرة على تمويل الانتقالات والإعاشة لاجتماعات  
ICANN المباشرة.

عفوًا؟

دعم الانتقالات. ما المقصود بدعم الانتقالات في شركة ICANN؟ هذا رائع. شكرًا لك، ديفيد.  
شكرًا لك على تذكيري. إنه يعني بشكل أساسي الإقامة والانتقالات وما يشمله ذلك.  
وهذا هو جوهر الأمر.

أظن أنه قد يكون من المفيد السماح بطرح بعض الأسئلة وسماع بعض الأفكار منكم، وهذا ما  
ستنتجها لنا الشريحة التالية. صف لنا شعورك حيال ذلك؟ هل ما نقوم به واضح؟ هل يبدو أنه  
الطريقة المناسبة؟

أعرف أننا لم نقدم لكم كل التفاصيل، وإن كنت أعتقد أن معكم بعض المواد المتعلقة  
بالاستفسارات. هل نتجاهل أي شيء؟ هل ثمة ملاحظات أو تعليقات؟  
فلنتوقف قليلاً ونرى ما إذا كانت هناك أية ملاحظات أو تعليقات.  
الرجاء، تفضلوا.

يمكنني أن أبدأ بالرد على سؤال لم يُطرح بعد، وهذا لكونه رد الفعل المباشر لأعضاء مجموعة  
العمل التابعين للجنة GAC. لماذا نريد تمويل موظف اتصال لمنظمة GNSO مع أنه قد  
يكون شخصاً يحضر عادةً اجتماعات GNSO، وبالتالي سيكون موجوداً بالفعل فيها؟

ممثّل مصر:

لكنني أدرك أنكم تبحثون عن عضو سابق في المجلس يتمتع بالمعرفة المتعمقة الضرورية، إلى  
جانب الوقت الذي يقضيه في المشاركة في اجتماعات لجنة GAC، وذلك لأن الأمور تسير  
دائمًا بالتوازي.



ولذلك، يُعد التمويل ضروريًا. لقد أجبت على هذا السؤال لأنه يتبادر فقط إلى أذهاننا جميعًا في البداية.

حسنًا، هل هناك أي أسئلة أخرى؟ هل هناك أشياء أهملناها أو نحتاج للانتباه لها؟

هل تبدو الطريقة التي اتبعناها جيدة للجميع؟

ليفضل ممثل السويد، رجاء.

شكرًا. أشكرك، يا منال، وأشكر هذه المجموعة على هذا التقديم. يبدو جيدًا حقًا.

ممثّل السويد:

أعتقد أنه لا ينبغي اعتبار عدم وجود استفسارات نوعًا من عدم اهتمام. فالجميع يعتقد أن هذا أمر مهم، لكنه يمثل أيضًا مزيدًا من العمل للجنة GAC. ولقد اعتمدنا كثيرًا على منال في هذا العمل حتى الآن -- ويتابعه الكثيرون منّا.

ليس لدي أي تعليقات محددة. ولا يمكنني القول بأنكم قد أغفتمت أي شيء. لكنني أتطلع للاستمرار في متابعة هذا العمل.

شكرًا.

عذرًا. تفضلي هينر.

ممثّل مصر:

شكرًا. سأؤكد فقط على ما قاله زملائي من السويد؛ فمن الواضح أنه قد بُذلت الكثير من الجهود فيما يتعلق بالتفكير في كيفية هيكلة هذه المجموعة الاستشارية وعلاج المشكلات التي يعلمها جيدًا الكثيرون منّا. لكننا إلى الآن ليست لدينا بالفعل آلية لعلاجها بشكل واقعي ولم نصل إلى إجراءات ملموسة في هذا الشأن.

الرئيسة درايدن:

وأعتقد أن تقديمكم قد أوضح أننا نتحدث عن قدر كبير من المهام. فسيكون هناك قدر كبير من العمل، لكن ذلك أمر إيجابي حقًا لأنه يمثل فرصة حقيقية لمعالجة هذه الأمور. وأعتقد أننا جميعًا شعرنا بقدر من الإحباط من قبل، وصرنا نركز الآن بشكل كبير على تحسين الأوضاع.

كما أن الأمر يعد محوريًا بحق في أعمال شركة ICANN وعملية معالجة المعلومات التصاعديّة التي نحن جميعًا جزء منها. لذا، فقد أردت فقط تقدير العمل المبذول إلى الآن ودعم استمراره بقوة. وأنا ممتن كثيرًا لكل من منال وجوناثان لتوليتهما هذا الأمر.

شكرًا.

شكرًا.

ممثل مصر:

ممثل إيران، تفضل.

شكرًا لك، منال. أعتقد أن الصمت في بعض الأحيان يعبر عن الرضا في الوقت الراهن، ويعني أيضًا التأمّلات. إننا بحاجة لتأمّل الأمر، وربما في المرة التالية قد يكون لدي بعض الأسئلة لطرحها.

ممثل إيران:

لذا، شكرًا جزيلاً. الشكر لمنظمة GNSO على الجهد الذي قدمه أعضاؤها بالتعاون وبشكل جماعي معًا. فذلك أحد الأمور التي أثرناها، وطالبنا بها. لذا ينبغي علينا رؤية الناتج، وربما في المرحلة التالية يكون لدينا بعض الاستفسارات وربما نزعجكم.

شكرًا.

إذن -- حسنًا. ممثل إسبانيا، من فضلك.

ممثل مصر:

شكرًا لك منال على تقديمك.

ممثل إسبانيا:

أود أن أشكر أفراد مجموعة العمل كلها على العمل الذي يودونه. أعلم أنها مجموعة صغيرة، وأن الأفراد الذين يساهمون فيها يقومون بعمل شاق حقًا. وأشعر بالفخر الشديد لإثرائكم الإرشادات أو المقترحات التي توصلنا إليها في مجموعات العمل المعنية بطرق العمل في لجنة GAC، والتي قدمناها للعملية لديكم، وهذا لأننا حددنا حتمًا الحاجة لمشاركة GAC مبكرًا في

عملية وضع السياسات. ولا يقتصر الأمر على المنظمة الداعمة لأسماء النطاقات العامة فحسب، وإنما يمكن أيضاً أن يكون قاعدة للاختبارات في المنظمات الأخرى الداعمة.

ونحن نحث على بحث وظيفة موظف الاتصال. وقد أضفنا ذلك إلى عملكم. علاوة على ذلك، فإن لديكم منحة أو زمالة إضافية لأحد أعضاء المجلس السابقين ليكون موظف الاتصال.

وأظن أننا باعتبارنا أعضاء في لجنة GAC قد نحتاج من منظمة GNSO أو غيرها من المنظمات الداعمة الأخرى سياسات خاضعة للتطوير. وأرى -- جديرًا بالذكر أن ذلك يلقي بالضوء على السياسة -- أن مشكلات السياسة العامة تنتج عن العمل الذي يبدأ عند المنظمات الداعمة.

ونستخدم الآن وثائق الصفحة الواحدة التي أعتقد أنها تخضع للتحديث شهريًا. ولدينا أيضاً مواقع الويكي. لكن في بعض الأحيان يكون هناك الكثير من المعلومات اللازم معالجتها.

ومن ثم، قد يكون من المفيد للغاية عدم التركيز في هذه المعلومات على جميع نقاط عملية وضع السياسة، وإنما النقاط فقط التي تكشف المزيد عن سياسة المصلحة العامة. وأعتقد أيضاً أن موظف الاتصال لدى لجنة GAC يمكن أن يكون نافعاً بحق في هذه الوظيفة، وأطمح في أن أكون قادراً على المساهمة أكثر في عملكم.

شكراً.

شكراً لك ممثل إسبانيا... شكراً على المساهمة في عمل المجموعة الاستشارية وفي التنسيق الدقيق الذي نجريه فيما يتعلق بـ"مجموعة العمل المعنية بطرق العمل".

ممثل مصر:

لكن قبل العودة إلى جوناثان، أريد أن أتأكد فحسب من توضيح نقطة، وهي أنه لن يكون لدينا شيء ملموس نقدمه في النهاية. فالأمر أشبه بعملية ينبغي علينا مواصلة تكرارها، وقد تعتمد في الغالب على الملاحظات التي نتلقاها من كل من GAC و GNSO لتعزيز هذه العملية باستمرار.

حسناً، جوناثان، إذا كنت تريد الحديث.

شكراً منال. سأتحقق فقط من الوقت. أنا غير متأكد، عذراً، من موعد الاجتماع التالي. فهل مواعده الآن؟ هل يمكن لأحد مساعدتي في معرفة الموعد بالضبط؟ فالجدول الزمني الذي كنا نعمل وفقاً له كان من المحتمل أن يزيد نحو 30 دقيقة إضافية، لكنني لا أظن أن ذلك ينطبق عليكم أيضاً.

جوناثان روبينسون:

من المفترض أن لدينا استراحة لمدة 30 دقيقة لاحتساء القهوة ثم بعدها ينعقد اجتماع مجموعة عمل BGRI. إذن --

ممثّل مصر:

سنبدأ استراحة تناول المشروبات الآن ولن نأخذ استراحة تناول المشروبات الخاصة بكم. أرى أن هذا مهم.

جوناثان روبينسون:

ما أود لفت انتباهكم إليه هو أن هذه المجموعة، التي تتضمن مايكي وفولكر وأنا وديفيد - أي الزملاء من GAC - وغيرهم من الأفراد غير الحاضرين في هذا الاجتماع، ستجتمع بشكل غير رسمي الساعة السادسة بعد الظهر، لأننا لم نحظ بفرصة الاجتماع وجهًا لوجه، ونعلم جميعًا من هذه الاجتماعات أن الاجتماعات وجهًا لوجه التي تنسم بنوع من الأريحية أمر مهم. ولا أريد أن أجعل هذا السبب الوحيد لمشاركتكم في هذه الاجتماعات، فأنا أعتقد أيضًا أنه ستكون هناك بعض المشروبات المنعشة عند اجتماعنا الساعة السادسة. لكن إذا كان أيّ من زملائنا في GAC أو GNSO مهتمًا بالتحدث إلينا حول هذا العمل، أو إطلاعنا على آرائه، أو طرح استفسارات، أو المشاركة بشكل غير رسمي فحسب معنا، فنحن نرحب كثيرًا بحضوره في غرفة "باتروورث" (Butterworth). وستواجد جميعًا هنا وسيساعدنا احتساء المشروبات أو العصائر أو غير ذلك معكم حسبما تفضلون. لكن رجاءً انضموا إلينا وشاركونا الحديث.

حسنًا. لدينا الآن فقط بعض الشرائح الأخرى. بما أن الفرصة قد سنحت، فثمة بعض النقاط الأخرى التي نرغب في الإشارة إليها. وأعتقد أنني سأترك مايكي يتحدث عن هذا. صراحة، لقد أعد مايكي هذه الشرائح لنا، وينبغي أن نكون أمناء في هذا الشأن. فنحن نستفيد الآن من عمله الجاد، وأعتقد أنه من المفيد أن يتحدث إليكم بشأن الشريحة التوضيحية التالية وبعض دلالات الصنف، ثم سنختم بعد ذلك كل ما تناولناه فيما سبق.

مايكي أوكونور: شكرًا، جوناثان. أنا اسمي مايكي أوكونور، مستشار GNSO. وأعمل في دائرة مزودي خدمة الإنترنت في GNSO.

وأشارك سوزان راديل في رئاسة هذا العمل. وبدون سوزان، كان سيتعذر حضورنا هنا، ولذلك أقدم لها جزيل الشكر.

أحد الأمور التي أود توضيحها لكم هي أن اهتمامي الرئيسي بشركة ICANN ينصب على مجموعات العمل ذاتها. فقد شاركت في العديد منها، وخلال السنوات الخمس القليلة الماضية، ترأست العديد منها أيضًا. وأريد أن أشير إلى نقطة واحدة فقط، وهي باعتباري رئيسًا لمجموعة عمل يتحدث إلى أعضاء لجنة GAC، أود أن أرحب باشتراككم في أي وقت. وما من سبيل أمامي لزيادة التأكيد على هذا الأمر. ومثلما قال جوناثان ومنال، من الأفضل التبكير، لأنه سيكون أسهل من حيث المواءمة -- فكما تعرفون، مجموعات العمل مصممة لإنهاء الخلافات في الآراء. وهذا ما نقوم به. أردت فقط توضيح هذه الدعوة. وأنا متأكد من أن حديثي سيصل إلى عدد كبير من الأفراد. وجوناثان يقدم لي موافقته أيضًا المعتادة على المضي قدمًا، أو -- نعم، تفضل.

جوناثان روبينسون: فقط نقطة واحدة في عجلة، يا مايكي. أعتقد أن إحدى المسائل التي كنا نعاني منها من قبل هي عدم تمكن أعضاء لجنة GAC من المشاركة لسبب ما، ربما لأعباء العمل أو طبيعة المهمة التي يعملون عليها في مجموعات العمل. لكن مايكي أشار إلى هذه النقطة والتي تُعد نقطة صحيحة تمامًا. فهذا لا يعني أنكم غير مرحب بكم. إن جميع مجموعات العمل لدينا مفتوحة، وبالمدى المسموح لكم به، وتحت أي ظروف سيكون مرحبًا بكم دائمًا فيها. هذا علاوة على أي شيء تقوم به هذه المجموعة.

أردت فقط أن أجعل هذا الأمر واضحًا بشكل تام.

مايكي أوكونور: شكرًا، جوناثان.

والآن نستمتع إلى ممثل إيران.

ممثّل إيران:

نعم، شكراً لك جوناثان. نعم. سنحت لي الفرصة صباح أمس لحضور اجتماعكم طوال فترة الصباح، وهذا الصباح بعد انتهاء لجنة GAC على الفور والتي انتهينا منها في وقت مبكر بعض الشيء في الثانية عشرة، أتيت إلى اجتماعكم وحضرته حتى النهاية إلى أن انتهيت من اجتماع الصباح. لقد استمتعت حقاً بالمناقشات. فقد كانت مناقشات شديدة الثراء، ومنظمة بشكل كبير، واتسمت المجموعة بالانضباط الشديد أيضاً.

وهذا لا يعني أنني أبدي تعليقات حول الآخرين، لكنني كنت شاهداً على اجتماعكم. وقد استمتعت بالطريقة التي أجريتم بها الاجتماع، وبالزملاء المتميزين، (ذكر اسماً) والآخرين، وطرح الاستفسارات في بعض الأوقات. النقد شيء جميل. النقد البناء شيء جميل ويُعد تقدماً، وقد استمتعت به حقاً. وفي أقرب فرصة تسنح لي بمغادرة المكان هنا، سأشارك في حضور اجتماعكم أو غيره من الاجتماعات الأخرى التي تعقدونها.

لقد كانت مناقشتكم شديدة الثراء وبنّاءة جداً. شكراً.

ديفيد كيك:

أردت فقط أن أضيف أنني أتفهم الصعوبة التي يكون عليها الأمر في بعض الأحيان فيما يتعلق بمحاولة أعضاء لجنة GAC الانضمام إلى مجموعات العمل والمشاركة بهذه الطريقة، لكن جزءاً من هذا المخطط أيضاً يشير إلى أن لدينا فرصاً متعددة للملاحظات والتعليقات العامة أثناء العملية، والملاحظات العامة التي يطرحها أعضاء GAC ميكراً في العملية ستكون موضع ترحيب هائل، وستتعامل معها أية مجموعة عمل تابعة لمنظمة GNSO بجدية شديدة.

مايكي أوكونور:

أشكر ديفيد، وسأدفع لك الآن 50 دولاراً على ذلك بعد الاجتماع لأن هذا يمثل النقطة التي تتناولها هذه الشريحة. فهذا ما كنت أعمل عليه مع سوزان مؤخراً، وما نحاول أن نرمز إليه هنا هو أن محرك عملية وضع السياسات في الأسفل يؤدي عمله بأساليب عدة، وسوف نستكشف الكثير عن ذلك. وما نريد تأسيسه واستيعابه هو طريقة يمكننا من خلالها إرسال مؤشرات إلى لجنة GAC توضح المرحلة التي نحن بصددتها في العملية، ونوع المعلومات التي وضعناها إلى الآن، وبعض وجهات النظر الأولية لدينا، وتنظيم كل ذلك لكم لإدارته وتقييم ما إذا كان الموضوع يمثل أهمية للجنة GAC أم لا، وأفضل وسيلة يمكن أن نتجأ إليها GAC في الرد من وجهة نظر جوناثان. وفي العديد من الحالات، من المحتمل أن يكون الأفضل للجنة GAC هو الرد في صورة تعليق عام أو وثيقة ما مكتوبة. وفي حالات أخرى - أعود هنا إلى دعوتي - تكون مشاركة الأشخاص الفعلية في مجموعات العمل أمراً رائعاً، إلى المدى الذي

يمكنهم به المشاركة كمثلين رسميين للجنة GAC أو حكوماتهم أو كأفراد. ولكن الشيء الآخر الذي أعتقد أنني وسوزان نعمل عليه هو الطرق الأخرى للرد إلى جانب هاتين الطريقتين. وكلما ازداد التفكير الإبداعي الذي يمكن الوصول إليه، توفرت المزيد من البدائل.

أعتقد أن ما نريد توصيله هنا هو أننا نرغب في مشاركتكم بالصورة المناسبة لكم. لكن الشيء الذي ظننا أنه من المهم إبرازه هو أن هناك نوعًا معينًا من النظام. فيمكن أن نخبركم في أي وقت أن ثمة مشكلات في العملية الحالية. وهذه مرحلة المناقشة، سواء أكانت مبكرة أم في وسط العمل أم متأخرة. وهذا نوع المعلومات التي يمكننا الانتفاع بها منكم ونحصر بها المناقشة بين GAC وGNSO.

أخشى تعطيلي لكم عن موعد الاستراحة واحتساء المشروبات، لذلك اسمحوا لي ترك الأمر سريعًا لزميلتي سوزان، وبعد ذلك سأعلق على الشريحة الأخيرة وبذلك أكون قد انتهيت.

شكرًا جزيلًا مايكي. وشكرًا لكم جميعًا على الحضور ومشاركة الزملاء.

ممثّل الولايات المتحدة الأمريكية:

أردت فقط التأكيد على أمر أوضحه الزملاء ولاحظتموه جميعًا، وهو أن ما نحن بصددته يمثل مرحلة جديدة من حياتنا معًا، أي بين GAC وGNSO. وأعتقد أنها تمثل خطوة أولى شديدة الأهمية.

لذا، فيسعدني ملاحظتكم وجود قدر كبير من العمل أمانًا، إذ سيتطلب الأمر منا المزيد من المشاركات وعددًا أكبر من الأفراد لتحقيق هذا الهدف.

ومرة أخرى، أحسب أننا ممتنون جدًا بتذكيرنا بأن العملية الحالية صُممت على هيئة مجموعات عمل مفتوحة وتسمح بالمشاركة. لكنني أعتقد أيضًا أن جهدنا المشترك هنا ساعد الآن في تعزيز اهتمامنا بكم وبيان أنه ليس ضروريًا وجود آلية بناء بشكل كبير للاعتماد عليها.

فكل ما نريد بيانه هنا هو محاولة إيجاد الأماكن والأوقات المناسبة للتوقف مؤقتًا حتى نستطيع التفكير فيما أنتم بصدد فعله، ومعرفة ما إذا كان في مرحلة تقرير المشكلات، ثم البدء في محاولة الموازنة لتقديم أي توجيه يمكننا تقديمه بالمدى الذي تفرضه مشكلات السياسات العامة والتي يمكننا تحديدها في هذه المرحلة المبكرة.

ولذا وددت فحسب ترسيخ هذه الفكرة.

شكرًا لكم.

لقد كنت تتحني للأمام، أيها الرئيس المبجل. فهل لديك تعليق؟

مايكي أوكونور:

كنت أنحني إلى الأمام في استجابة إيجابية لملاحظات سوزان. فقد فهمت ما قالته وأعتقد أنني أقدره. لكن ليس لدي ما هو أكثر من ذلك.

جوناثان روبينسون:

حسنًا.

مايكي أوكونور:

الشريحة الأخيرة، إذن، تقدم مثالاً - وليس هذا مثال خيالي لكنه حقيقي - لما نفكر فيه بشأن قائمة البيانات. فمن الأمور التي نرى أنها ستكون نافعة - وسيكون من العظيم أن نستمع إلى تعليقاتكم حول ما إذا كانت نافعة بالفعل أم لا - هي إطلاعكم على المشكلات التي تنطوي عليها عملية صناعة السياسات الآن، لكنها مرتبة بمراحل العمل بحيث تكون المراحل المبكرة على القمة واللاحقة في الأسفل، مع إدراك أنه كلما أبقينا في العمل، كان من السهل ملاءمة وجهات النظر الجديدة والمتباينة. وما نود القيام به هو إيجاد آلية يمكننا من خلالها تقديم قائمة البيانات إليكم بطريقة بناءة ونافعة، وتزويدكم بالمعلومات بشكل يكون، مرة أخرى، نافعا ويساعدكم في استيعابه وفي إيجاد الطريقة المثلى للاستجابة لأية مسألة في القائمة.

وبعض هذه المسائل ستجدونها غير مثيرة للاهتمام على الإطلاق. وغيرها سدرجها بالقائمة وستدهشنا مدى إثارتها للاهتمام. وستكون مفاجأة طيبة للغاية أن يحالفنا الحظ باكتشاف هذه المسائل المهمة مبكرًا، بدلاً من اكتشافها في وقت متأخر للغاية. هذه هو الهدف بالكامل.

وقد كان ذلك مثالاً حياً للأمور التي نعمل عليها أنا وسوزان في هذا الجزء من العمل. وبذلك سأعود إلى جوناثان، إلا إن كانت لديكم أية استفسارات. فإن كانت لديكم أية استفسارات؛ فيسرني الرد عليها.

شكراً جزيلاً مايكي. أعتقد أننا جميعاً مستعدون.

جوناثان روبينسون:



سأستغرق دقيقة واحدة فقط لأشكركم فيها، سواء الزملاء من GAC أو GNSO، بهذه المجموعة الاستشارية على العمل الذي قدمتموه حتى الآن. وأعترف بأن الشيء الوحيد الذي ربما لم نشر إليه هو أننا نهدف للعودة إليكم في كل من الاجتماعات التالية حاملين مزيداً من التقدم لإبلاغكم به. فنحن نتوقع العودة إليكم بتفاصيل حول مزيد من التقدم في الاجتماعات المستقبلية.

ولكن سنكتفي بهذا القدر الآن. شكراً لكم منا جميعاً.

وشكراً لك وشكراً لجميع أعضاء المجموعة الاستشارية. لقد كانت عملية بناءة جداً بين الجلسات وتحمل ميزات تعليمية أيضاً، على الأقل من جانبنا. أشكركم أيضاً على منحنا نصف استراحة احتساء القهوة. وأريد أن أعرب عن تقديري لرجوع أعضاء لجنة GAC إلى الغرفة في تمام الساعة 4:30 لعقد اجتماع مجموعة عمل BGRI، ونرحب بالطبع بحضور الضيوف من GNSO. ومرة أخرى، أشير إلى أنه اجتماع ذو صلة وثيقة ينبغي عليكم حضوره إذا كان لديكم الوقت.

شكراً.

ممثّل مصر:

[ استراحة لاحتساء القهوة ]